Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الآلهة والأرباب ، وفى بلاد الروم تتحذ اسم الاحبار والدهاقين ورجال الكهنوت الذى ينتسب زورا وبهتانا إلى الدين المسيحى .

فى هذا العصر القديم الذى كان يعيشه – عليه أفضل الصلاة والسلام – هان كل شيء حتى لقد وثبت إمرأة من أرصفة القسطنطينية إلى الملك . ونقذت صناعاتها من الحانات إلى عرش الامبراطورية الرومانية . وحولت الكنائس إلى أوكار للمؤامرات والمذابح . وأشاعت فى كل مكان جوا من الفوضى والأنحلال . حيث تحولت الامبراطورية الشامخة فى العالم القديم يوما إلى سوق واسع للرقيق الأبيض ... يحكمه النخاسون وتحول كل ما هو مقدس وكريم إلى مخدع للرذيلة .

وما يحدث فى بلاد الروم كان يحدث أيضا فى بلاد فارس . حيث ظهرت مذاهب أخرى غريبة ، وتجردت الأساطير الدينية من روحها القديمة . وفقدت النار والظلمة معانيها الرمزية يوما بعد يوم منذ أصبح وكلاء الالهة والأرباب هم ملاك الأرض والتجارة . وأصبح المتاع الحسى فوق كل إعتبار .

كان النبى الكريم يفكر فى كل ذلك ويتأمله ... ويأسى لما وصل إليه العالم القديم من فساد . حتى هذه القيم الروحية التى تزخر بها المسيحية ومن قبلها اليهودية ... لم تعد على حالها بعد . فقد تحولت هى الأخرى إلى عبادة للقديسين والشهداء . وتحولت سلطة الرب إلى القساوسة والكهان هم وحدهم الذين يفتحون أبواب الجنة وأبواب الجحيم ! حتى تحول الإعتراف الذى يكفر به الخاطئون والخاطئات عن